

**كلية الإدارة والاقتصاد**

**قسم العلوم المالية والمصرفية**

**المحظة الاستثمارية**

**أ.د. منتظر فاضل البطاط**

## مبادلات العملات

تعني الاتفاق بين طرفين يتضمن عملية شراء وبيع عملة معينة مقابل عملة أخرى على أساس التسليم الانى بسعر الصرف الفوري بين العمليتين و عملية بيع وشراء في تاريخ لاحق على أساس سعر صرف محدد مسبقا بين العمليتين وتعتمد مبادلة العملات على التنبؤات المستقبلية للفروق في معدلات الفائدة وأسعار الصرف بين العمليتين محل التعاقد وتمثل عملية المقايضة بين العمليتين في شراء احدهما وبيع الأخرى على أساس السعر الفوري لكل منها وفي الوقت نفسه إعادة بيع الأولى وشراء الثانية بموجب سعر المقايضة(المبادلة) - السعر الاجل- والذي يتم تحديده وفق الأسعار السائدة حينئذ على الإيداع والاقراض بالنسبة لكل من العمليتين وتكون هذه الأسعار هي أسعار الفائدة السائدة في ذلك العقد.

مثال/ اذا كان السعر الفوري للدينار مقابل اليورو هو 1.2 يورو/ دينار وكان الهامش التبادلي لمدة شهر هو 0.0021 سعر البيع و 0.002 سعر الشراء، فان هذا يعني بالنسبة للمصرف الذي عرض هذا السعر ما يلي:

1- بيع الدينار بسعر 1.20 يورو وإعادة شراء الدينار بعد شهر بالسعر الاجل

$$1.20 - 0.0021 = 1.1979 \text{ يورو}$$

2- شراء الدينار بسعر 1.2 يورو وإعادة بيع الدينار بعد شهر بالسعر الاجل

$$1.2000 - 0.002 = 1.198 \text{ يورو وهي المقايضة}$$

وهي عبارة عن عملية مقايضة عملة يتم مقايضة اليورو بالدينار من قبل احد الطرفين والدينار باليورو من قبل الطرف الاخر.

ان معظم عقود المقايضة تنشأ بين البنوك مع بعضها البعض او مع العملاء لان ذلك يؤدي الى انخفاض كلفة التحويل بالنسبة لكل منهما من خلال عقد المقايضة بين الطرفين واطافة الى ميزة التحوط من مخاطر تقلبات سعر الصرف لانه يتم تحديد سعر الصرف الاجل سلفا ضمن شروط العقد.

كما تخدم عقود المقايضة المستثمرين من زاوية أخرى اذ تفر للمستثمر عنصر السيولة من عملة معينة يحتاجها عن طريق مقايضتها بعملة أخرى لديه فائض منها.

مثال // اذا كان سعر الصرف الفوري للدينار مقابل الدولار التفق عليه في عقد المقايضة كما يلي:

سعر الشراء	سعر الشراء
1.455	1.410

وكانت أسعار الفائدة المصرفية السائدة على الدينار والدولار لمدة ثلاثة اشهر كما يأتي:

دولار	دينار	
%8.85	%8.5	إيداع
%6.95	%8.6	اقراض

المطلوب // تحديد الهامش التبادلي (sp) وسعر الشراء الاجل وسعر البيع الاجل تسليم ثلاثة اشهر للدينار مقابل الدولار.

الحالة الأولى:

الهامش التبادلي للشراء = السعر الفوري × ( الفرق في سعر الفائدة / 100 ) × (المدة/ 360)

$$-0.00616 = (360/90) \times [100/(8.6 - 6.85)] \times 1.410$$

سعر الاجل شراء = السعر الفوري + الهامش

$$1.403 = 0.00616 + 1.410 \text{ دولار / دينار}$$

الحالة الثانية:

الهامش التبادلي بيع = السعر الفوري × ( الفرق في سعر الفائدة / 100 ) × (المدة / 360)

$$-0.00562 = (360/90) \times [100/(8.5 - 6.95)] \times 1.455$$

سعر البيع الاجل = السعر الفوري + الهامش

$$1.455 + 0.00563 = 1.449 \text{ دينار / دولار}$$

ونقصد بالهامش التبادلي هو الفرق بين أسعار الفائدة على الايداع والاقراض لعمليتين مختلفتين.